Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان الإسراء بجسده ، والمعراج بروحه الشريفة ، أى : بذاتها عرج حقيقة من غير إماتة للجسد ، وكان حالها فى ذلك أرق منه لحالها بعد مفارقتها لجسدها بموته » [1].

* * *

وبعد فترة مديدة ، عقم فيها الفكر الدينى تقريبا عن التأليف الجديد ، انتهى المطاف إلى تفسير (روح المعانى لأبى الثناء : محمود بن عبد الله الحسينى الآلوسى (١٢١٧ ــ ١٢٧٠ هـ / ١٨٠٢ ــ ١٨٥٤ م) قاضى بغداد المفسر المحدث الأديب ، كان من أهل الاجتهاد ، وألف المصنفات الكثيرة فى كل فن .

وقد تطرق الآلوسى فى تفسيره إلى مسألة الإسراء بالروح ، فذكر القول المنسوب إلى السيدة عائشة وإلى معاوية ، ونقل نحو الردود السابقة ، إلى أن قال : « وذهبت طائفة منهم القاضى أبوبكر والبغوى إلى تصديق القائلين بأنه فى المنام والقائلين بأنه فى اليقظة وتصحيح الحديثين فى ذلك بأن الإسراء كان مرتين ، إحداهما فى نومه صلى الله عليه وسلم

---

(١) (السيرة الحلبية) طبعة المطبعة الأزهرية ــ صفحة ٤٠٤ / ١ : (حقائق الإسراء والمعراج) ــ صفحة ١١٥ .